

ما هو نوع السلاح و حجم القوات الروسية في مطار دير الزور العسكري؟

orient-news.net/ar/news_show/164370

أورينت نت - محمود قاسم | 17:25 21-03-2019 بتوقيت دمشق



ما هو نوع السلاح و حجم القوات الروسية في مطار دير الزور العسكري؟

بعد أن تنامت أطماع الدول المشاركة في الحرب ضد "داعش" شرقي سوريا أيقنت روسيا أن عليها توسيع نفوذها في المنطقة وذلك لكي تضمن مصالحها ومكاسبها من الموارد الطبيعية وكذلك لتحجيم دور إيران المتنامي هناك فكان مطار دير الزور العسكري وجهة القيادة الروسية، بحسب مراقبين رأوا أيضاً أن الغرض من إنشاء قاعدة للعمليات العسكرية الروسية في منطقة غرب الفرات كان على غرار إنشاء الولايات المتحدة الأمريكية قاعدة عسكرية لها في حقل كونيكو للغاز شرق الفرات في محافظة دير الزور.

الموقع الاستراتيجي للمطار

يقع مطار دير الزور العسكري في جنوب شرق مدينة دير الزور ويبعد عنها حوالي 10 كيلو متر، كان يضم طائرات مدنية بالإضافة لمربضين للطائرات العسكرية، ومع انطلاق الثورة السورية ولاحقاً الهجمات العسكرية التي نفذها الثوار ضد ميليشيا أسد في مدينة دير الزور، قامت الأخيرة بتحويله إلى مطار عسكري مستخدمة طائراته لقصف أحياء المدينة بشكل شبه يومي.

حجم القوات الروسية

تحدث مصدر خاص لأورينت نت عن حجم القوات الروسية المتواجدة في مطار دير الزور العسكري قائلاً "منذ سيطرة ميليشيا أسد على مطار دير الزور العسكري استجلبت روسيا عدداً كبيراً من المقاتلين إلى المطار وينقسم هؤلاء إلى عدة أقسام حسب المهام الموكلة إليهم".

وأوضح المصدر أن القسم الأول يضم الشرطة العسكرية الروسية والتي تتكون من مزيج من المقاتلين الروس والشيشان والذي يتكلم بعضهم اللغة العربية ويقومون بدوريات داخل مدينة دير الزور.

أما القسم الثاني فيضم جنوداً نظاميين تابعين للجيش الروسي وتتحصر مهامهم في العمليات القتالية وحراسة منشآت المطار وصيانة العتاد العسكري الروسي. والقسم الثالث فيحوي قوات خاصة روسية تقوم بعمليات استطلاع وتدريب مقاتلين من ميليشيا "الدفاع الوطني" التابعة للنظام.

كما نوه المصدر إلى وجود بعض الضباط الكبار اللذين يشرفون على عمل هذه القوات وأيضاً وجود مشاريين عسكريين ومدنيين.

نوع الأسلحة الروسية

في هذا الإطار، أكد المصدر أن المطار يحوي مدرعات روسية حديثة يستخدمها الجنود الروس أثناء تحركاتهم في المنطقة بالإضافة إلى وجود عدد من راجمات الصواريخ الروسية الحديثة الصنع والتي استخدمت أثناء المعارك مع تنظيم "داعش". بالإضافة إلى وجود عدد من الصواريخ الحديثة المتوسطة المدى داخل المطار وبحراسة روسية مشددة ويمنع الاقتراب منها.

وأشار إلى وجود عبارة نهريّة حديثة تستخدم لنقل الجنود والمدرعات إلى الضفة الشرقية من النهر، كما نوه المصدر إلى عدم وجود طائرات عسكرية روسية في المطار، وقال إن روسيا تستخدم طائرات الشحن السورية لنقل الجنود والعتاد جواً من وإلى قاعدتها الرئيسية في حميميم.

أهمية المطار لدى روسيا

تحدث المحلل العسكري العقيد الطيار حاتم الراوي لأورينت نت عن أهمية المطار لدى روسيا قائلاً "مطار دير الزور العسكري ذو أهمية استراتيجية كبيرة جداً لدى روسيا وذلك لقربه من الحدود العراقية ومناجم النفط والغاز وكامل الجزيرة السورية لاسيما وأنه المطار الوحيد في المنطقة الذي يصلح لأن يكون قاعدة عسكرية لها".

ولفت إلى أن أقرب المطارات عليه هو مطار تدمر الذي يبعد عنه حوالي 200 كيلومتر ولا يتسع إلا لسرب واحد وكذلك مطار الطبقة على بعد 170 كيلومتر وبسعة سرب واحد أيضاً وأما مطار القامشلي فهو مطار مدني ولا يصلح للمهام القتالية.

مستقبل روسيا في المنطقة

ويشير الراوي إلى مستقبل روسيا في المنطقة بالقول إن روسيا تحاول الحفاظ على وجودها العسكري في المنطقة عبر تقاهمات مع الجانب الأمريكي لبسط نفوذهما وتقاسم الكعكة السورية.

وأضاف أن الوجود العسكري في مطار دير الزور لن يتضح بشكل كبير قبل أن يحسم موضوع الوجود الإيراني في المنطقة.

واستبعد الراوي أن يكون مطار دير الزور أو حتى الضفة اليمنى من الفرات من نصيب روسيا التي تتحصر قوتها في الساحل السوري والعاصمة.

قيم هذا المقال  4  0
